

University of M'sila - Algeria-

FACULTY OF ECONOMIC, TRADE AND MANAGEMENT SCIENCES

JOURNAL OF RESEARCHS IN FINANCE AND ACCOUNTING

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر-

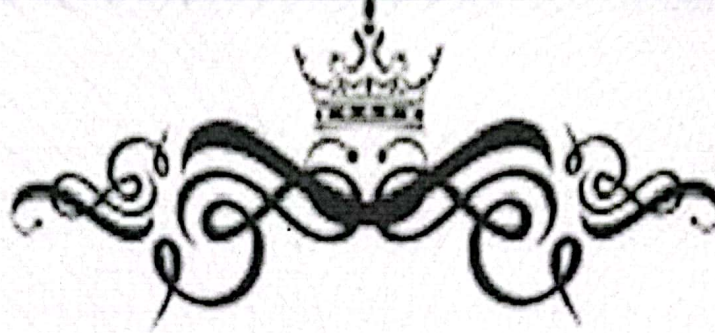
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية

الجزائر في: 2024/12/18

الرقم: 52 / م ب ع م / 2024

مجلة مصنفة (ج)



إشهاد بنشر مقال

يشهد السيد رئيس تحرير مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية الصادرة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، بأن
المقال الموسوم بـ:

" التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة مقارنة- "

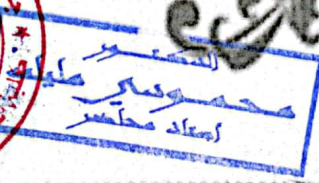
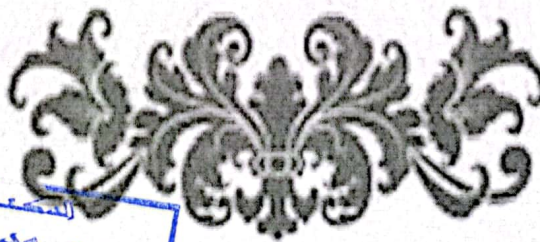
المقدم من طرف

د. شناتي سامي

جامعة المسيلة (الجزائر)

قد نشر في المجلد 09 العدد رقم: 02 الرقم التسلسلي: 18 لشهر: ديسمبر (2024) بعد إستيفائه للشروط العلمية والفنية

ملاحظة: سلمت هذه الشهادة للمعني لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون





***JOURNAL OF RESEARCH
IN FINANCE AND ACCOUNTING***

***A PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL SPECIALIZED
IN FINANCIAL AND ACCOUNTING SCIENCESISSUED BY
FACULTY OF ECONOMIC,BUSINESS AND MANAGEMENT
SCIENCES.***

University of M'sila-ALGERIA-

Dépôt légal: 1069.2016.

Nº: 18

مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية

المجلد: 09 العدد: 02
ديسمبر: 2024

Journal of Research in Finance and Accounting

مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية

مجلة علمية محكمة سداسية متخصصة في العلوم المالية والمحاسبية
تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة المسيلة – الجزائر-

المراسلات

رئيس تحرير مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة المسيلة – الجزائر-

البريد الإلكتروني: recherche.sfc@gmail.com

موقع الانترنت: <http://www.univ-msila.dz/jorfa/>

كل الأعمال ترسل فقط عن طريق البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/99>

رئيس التحرير الدكتور: محمودي مليك

malik.mahmoudi@univ-msila.dz

CLASS –C-

تصنيف "ج"

ISSN :3725-2543 Dépôt Légal :1069-2016 EISSN :2602-6627

التعريف بمجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية

مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية مجلة علمية محكمة، تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، وتعتنى بالنشر المجاني للبحوث المبتكرة التي تتسم بالأصالة العلمية والجدية ومتابعة المستجدات الحديثة والمعاصرة في مجالات المالية والمحاسبة على المستويين الوطني والعالمي، يكون معيار النشر فيها هو الموضوعية والمستوى العلمي، كما نسعى من خلال هذا المنتج العلمي إلى تطوير المعرفة العلمية في مجال المالية والمحاسبة وكل التخصصات ذات الصلة (تمويل، نظم معلومات محاسبية، جباية، مراقبة التسيير.....)

تهتم المجلة بنشر البحوث النظرية والتطبيقية المتميزة بالأصالة والجودة العلمية ذات القيمة المضافة والتي تسمع لجميع القراء والباحثين من الاستفادة، تنشر الأبحاث في عددين خلال السنة وذلك باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية على أن يلتزم أصحابها بضوابط النشر الخاصة بالمجلة، كما تخضع كل الأبحاث والدراسات للتحكيم السري من قبل خبراء متخصصين ذوي خبرة وكفاءة عالية وذلك لتقرير مدى صلاحيتها للنشر وتلتزم المجلة بإخطار أصحابها بنتيجة التحكيم.

الهيئة العلمية لمجلة: البحوث في العلوم المالية والمحاسبية

الرئيس الشرفي للمجلة	أ.د: بودلاعة عمار	مدير جامعة المسيلة
رئيس التحرير	أ.د.محمودي مليك	جامعة المسيلة –الجزائر-
السكرتارية	زروخي صباح	جامعة المسيلة –الجزائر-
هيئة المحررون المساعدون		
أ.د. بلعجوز حسين	جامعة المسيلة –الجزائر-	أ.د شريط صلاح الدين
أ.د.الهاشمي بن واضح	جامعة المسيلة –الجزائر-	أ.د.محاد عريوة
أ.د ناصر يوسف	الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا	د.محمد كنوش
د.سعيد سويلم جودة	جامعة القاهرة فرع الخرطوم	د.أسامة سليمان
د.خالد الباغوري	جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	د.نشأت إدوارد
د.محمد سالم أبو يوسف	جامعة الإسراء فلسطين	د.صباح المحيوي
د.طارق س دراوي	جامعة منستير تونس	د.سيد علي كمال كايا
أحسينة خليفة	جامعة ابن الطفيل المغرب	د.عصام عبد الخضر سعود العباس
Khaled Hussainey	University of Portsmouth	د.شفيق باكور
KORNIEIEVA Yuliia	Academy of Financial Management, Kyiv	FEUBI PAMEN Eric Patrick
riaz ahsan	University Faisalabad, Pakistan	PESCARU MARIA
Tejedor-Estupiñán Joan Miguel	Universidad Católica de Colombia	Ahmed Essia Ries
د.قرقب مبارك	المركز الجامعي تمانراست-الجزائر-	د.محمد سفير
د.عبد الرحمن عبد القادر	جامعة دراية أدرار-الجزائر-	د.سليم العمراوي
د.عزة الأزهر	جامعة الوادي-الجزائر-	د.النوي طه حسين
اللجنة العلمية للمجلة		
أ.د خباية عبد الله	جامعة المسيلة –الجزائر-	جامعة محمد خيضر بسكرة
أ.د براق محمد	المدرسة العليا لتجارة-الجزائر	أ.د محمد عبد الله المومني
أ.د شيحة خميسي	جامعة الجزائر03 - الجزائر	جامعة الإسكندرية- مصر
أ.د شنوف شعيب	جامعة امحمد بوقرة بومرداس-	جامعة ليل - فرنسا
أ.د عقاري مصطفى	جامعة الحاج لخضر باتنة- الجزائر	جامعة سعيدة- الجزائر
أ.د بن بلغيث مداني	جامعة قاصدي مرباح ورقلة-	جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان-

الهيئة العلمية لمجلة: البحوث في العلوم المالية والمحاسبية

أ.د بوثلجة عبد الناصر	جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان- الجزائر	أ.د براقى التيجاني	جامعة فرحات عباس سطيف-
أ.د يحيى نعيمة	جامعة الحاج لخضر باتنة- الجزائر	أ.د. مؤيد الساعدي	المعهد التقني المسيب- العراق
أ.د بشونة رفيق	جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس	أ.د مأمون حمدان	جامعة دمشق – سوريا
أ.د زياد هاشم يحيى السقا	جامعة الموصل- العراق	أ.د دحدوح حسين	جامعة دمشق – سوريا
أ. د ناظم حسن رشيد	جامعة نينوى- العراق	د. خليل إبراهيم رجب	الجامعة التقنية اسطنبول - تركيا
أ.د خالد الخطيب	مركز رماح – الاردن	أ.د ناصر دادي عدون	المدرسة العليا للدراسات التجارية
أ.د الشحاذ عبد الرزاق	جامعة الزيتونة الأردنية- الأردن	أ.د لطرش الطاهر	المدرسة العليا للتجارة - الجزائر
أ.د عبد الرزاق الرحاحلة	جامعة الخدود الشمالية- السعودية	أ.د جا وحدورضا	جامعة باجي مختار- عناية الجزائر
أ.د صديقي مسعود	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د. طارق توفيق يوسف العبد الله	جامعة البصرة العراق
د. كواشي مراد	جامعة أم البواقي – الجزائر	د.بن فرج زويينة	جامعة برج بوعريريج -الجزائر
د. بن رجم محمد خميسي	جامعة سوق اهراس- الجزائر	د. جنيينة عمر	جامعة العربي التبسي – تبسة
د. نشنش سليمة	جامعة امحمد بوقرة بومرداس الجزائر	د. صاطوري الجودي	جامعة برج بوعريريج -الجزائر
د. عزة لزهري	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	د.عياش نورالدين	جامعة قسنطينة 2- الجزائر
د.فرحات عباس	جامعة المسيلة –الجزائر-	أ.د. نوببات عبد القادر	جامعة المسيلة –الجزائر-
د.عريوة محاد	جامعة المسيلة –الجزائر-	أ.د. قاسمي السعيد	جامعة المسيلة –الجزائر-
د.عمار زهير	جامعة المسيلة –الجزائر-	د. القرني عبد الرحمن	جامعة المسيلة –الجزائر-
د. ولهي بوعلام	جامعة المسيلة –الجزائر-	د.الهاشمي بن واضح	جامعة المسيلة –الجزائر-
د.زروخي صباح	جامعة المسيلة –الجزائر-	د.زيتوني كمال	جامعة المسيلة –الجزائر-
د.بوتيارة عنتر	جامعة المسيلة –الجزائر-	د. زغبة طلال	جامعة المسيلة –الجزائر-
د. لخضر لقليطي	جامعة المسيلة –الجزائر-	د.سبيتي إسماعيل	جامعة المسيلة –الجزائر-

للنشر بالمجلة يشترط جملة من القواعد يجب احترامها، وتتمثل في ما يلي:

- ❖ الالتزام بالتحليل العلمي والتقيد بالمعالجة الموضوعية.
- ❖ التقيد بالطريقة المنهجية العلمية في كتابة المقال.
- ❖ استعمال برنامج Word في الكتابة مع خط Sakkal Majalla بحجم 16، هامش 3 سم على اليمين و2 سم على باقي جوانب الصفحة.
- ❖ لا يقل حجم المقال عن 12 صفحة، ولا يزيد عن 25 صفحة بما في ذلك الهوامش.
- ❖ تكتب الهوامش في متن المقال وفقا للطريقة APA حسب برنامج Word.
- ❖ يكون المقال جديدا لم يسبق نشره أو تقديمه في ملتقيات.
- ❖ يكون المقال مصحوبا بملخص في حدود 100 كلمة، بلغة المقال، على أن يكون الملخص الثاني باللغة الانجليزية؛
- ❖ تقبل المجلة المقالات المحررة باللغات الثلاث التالية دون سواها: العربية، الإنجليزية والفرنسية.
- ❖ لا تقبل إلا المقالات المتخصصة في العلوم المالية والمحاسبية، والتخصصات ذات الصلة.
- ❖ ترحب المجلة بتقديم دراسات مختصر في حدود 10 صفحات تناول الكتب الجديدة والتعريف بها أو دراسات نقدية علمية وبناءة للمقالات المنشورة.
- ❖ المقالات المرسلة لا تعاد إلى أصحابها إلا للمراجعة أو التصحيح فقط؛
- ❖ يمكن للجنة القراءة إجراء بعض التعديلات على المقال دون المساس بالمحتوى؛

جميع المراسلات تتم من خلال:

❖ recherche.sfc@gmail.com

❖ www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/99

محتوى العدد

ص	الموضوع	المؤلف	الجامعة
01	واقع أداء الخدمات اللوجستية في الجزائر قراءة في ضوء مؤشر (LPI) خلال الفترة (2007 - 2022)	مراد بوسعدية علي عليوة	جامعة المسيلة (الجزائر) جامعة جيجل (الجزائر)
02	أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة القائم على السحابة Odoo على مهنة المحاسب دراسة حالة لمجمع شركات حسناوي بولاية سيدي بلعباس	محمد الأمين الباهي مليكة سليمان	جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر (الجزائر)
03	التحفيزات الجبائية للمؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة مقارنة-	سامي شناتي	جامعة المسيلة (الجزائر)
04	دراسة اقتصادية تحليلية للعلاقة بين تغيرات سعر الصرف في الجزائر والتضخم في خلال الفترة 1991-2023	عابي وليد جدي أمينة	جامعة تبسة (الجزائر) جامعة جيجل (الجزائر)
05	عصرنة الإدارة الجبائية مفتاح لزيادة التحصيل الضريبي في الجزائر خلال الفترة 2019-2023	حجار مبروكة	جامعة المسيلة (الجزائر)
06	محددات كفاءة تطبيق ضريبة الكربون في الجزائر؟ تشخيص لتجربة السويد الرائدة عالميا	نبيل دحدوح حسان بوبعاية	جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر) جامعة المسيلة (الجزائر)
07	أثر القياس المحاسبي والإفصاح عن الموارد البشرية على البيانات المالية في المؤسسات الجزائرية-حالة الجزائرية للمياه وحدة قائمة	سلاوي رفيق	جامعة المسيلة (الجزائر)
08	تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء البيئي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة كوندور الكترونيكس	درسي رضا لصاق حيزية	جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة (الجزائر) جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة (الجزائر)
09	واقع الاستقلالية المالية للجماعات المحلية وأثرها على التنمية المحلية -دراسة حالة مجموعة من البلديات لولاية بومرداس-	خلفي نورة يحياوي أحمد	جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة (الجزائر) جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة (الجزائر)
10	اثر استخدام التكنولوجيا المالية على الرسملة البنكية- دراسة تحليلية لاستشراف التطبيق على مستوى البيئة المصرفية الجزائرية	شقروش روميضاء بوقافة وداد	جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)
11	كفاءة نموذج TDABC في حساب التكلفة الزمنية لصيانة السيارات: دراسة تطبيقية في وكيل خدمات رونو -عين مليلة -	عبد الرشيد زروال زهير بركم	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)
12	اثر استثمار منتجات الصناعة التقليدية في التظاهرات الرياضية لتعزيز التسويق الرياضي والثقافي دراسة عينة من الحرفيين لمدينة أم البواقي	خولة علاوة فضيلة شيروف	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)
13	أهمية التحليل المالي في تعزيز جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة فلسطين- دراسة ميدانية	عصام الطويل	جامعة الأقصى، غزة (فلسطين)
14	السياسات الجبائية كآلية من آليات محاربة التهرب الضريبي من خلال الرقمنة الجبائية كمتغير وسيط -دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تبسة- باستخدام نمذجة المعادلات البنائية (SEM-PLS)	بثينة غريب سمير شيبان	جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر) جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)
15	نحو تئمين إيرادات نظام الجبائية المحلية في الجزائر بالإشارة الى بلديات وولاية المسيلة خلال 2020-2023	ولبي بوعلام	جامعة المسيلة (الجزائر)
16	دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة لحالي الجزائر وفرنسا	بكير حمي محمد قوجيل	جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
17	مدى فعالية المدقق الخارجي بالجزائر في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية ضمن القوائم المالية للمؤسسات - من منظور المدققين الخارجيين-	بوسعدية مسعود	جامعة المسيلة (الجزائر)
18	أثر واقع تبني الحوكمة في الجزائر على تفعيل دور مجلس الإدارة في الشركات -دراسة ميدانية	سهام طالب حسين	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج (الجزائر)
19	أهمية اعتماد تقنية البلوك تشين في تعزيز الأمن السيبراني في القطاع المصرفي	أميمة بوخز علي جقريف	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة (الجزائر) جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة (الجزائر)

400	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)	جنحي مسيكة بوداح عبد الجليل	الخدمات البنكية والهاتف المحمول لتعزيز مستوى الشمول المالي في الجزائر-دراسة حالة البنك الوطني الجزائري-	20
417	جامعة المسيلة (الجزائر) جامعة المسيلة (الجزائر)	بحاش الريح زيتوني كمال	مساهمة تأمين الأخطار الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي بالجزائر(2010-2023)	21
438	جامعة المسيلة (الجزائر)	زروخي صباح	فعالية التدقيق الخارجي في الحد من التهرب الضريبي دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين	22
464	جامعة غرداية (الجزائر)	باسم عمروش	تصميم نموذج لتقييم الأداء الشامل بشركة مناجم الفوسفات بتبسة باستخدام برمجية "BSC Designer"	23
484	جامعة غليزان (الجزائر)	علي فضيلة نصيرة	قياس وتحليل الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل جائحة كورونا باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة دراسة حالة شركة بيو فارم للصناعة الصيدلانية (2018-2023)	24
502	University of Oum El Bouaghi (Algeria)	Basta Saber Djeffal Khalid	Exploring the Core Themes and Future Directions in Accounting Research on Blockchain Technology during the period 2017-2023	25
526	University of M'sila	Berrabeh Dalal	Le Service sinistres et sa gestion au niveau de la CNMA -Etude d'un cas : la CRMA de Msila durant la période 2018/2021	26
538	Oum El Bouaghi University (Algeria) Oum El Bouaghi University (Algeria)	SOLTANI Ahlem Fadila TALEB Mohamed Elamine Oualid	The impact of inflation and GDP growth rate on unemployment in Egypt during the period 1991- 2022 using the ARDL Models	27
556	University of M'sila (ALGERIA) University Ziane Achour -Djelfa- (ALGERIA)	SAIDI Yahia SAIDI Ahlam	Enhancing Accounting Practices in Algeria : The Role of Karbon Work Management Software	28

التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة في الجزائر –دراسة مقارنة-

Fiscal incentives for small enterprises and startups in Algeria -A comparative study-

*

سامي شناتي

جامعة المسيلة-الجزائر-

Sami.chenati@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 18 / 12 / 2024

تاريخ القبول: 20 / 09 / 2024

تاريخ الاستلام: 21 / 05 / 2024

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لمقارنة التحفيزات الجبائية لكل من المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة في النظام الضريبي الجزائري، والتعرف على مفهوم كل منهما حسب المنظمات الدولية المختلفة وحسب المشرع الجزائري، وكذا الفروقات الجوهرية بينهما.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروقات جوهرية بين المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة، خاصة فيما تعلق بنوعية المنتج الذي تقدمه كل منهما وحجم السوق الذي تنشطه فيه، ونوعية استثماراتها وطرق تمويلها، كما خلصت الدراسة لوجود فروقات بين التحفيزات الجبائية التي أقرها المشرع الجزائري لتحفيز كلا النوعين من المؤسسات، وإن كانت التحفيزات في مجملها تصبو لدعم ومرافقة نجاح كل من المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة، المؤسسات الناشئة، التحفيزات الضريبية.

تصنيف JEL: H32، L26، K34

Abstract :

This study aims to compare the tax incentives for micro enterprises and start-up in the Algerian tax system, and to identify the concept of each of them according to various international organizations and according to the Algerian legislator, as well as the fundamental differences between them.

The study concluded several results, the most important of which is the existence of fundamental differences between micro enterprises and start-up, especially with regard to the quality of the product that each of them provides, the size of the market in which it is active, and the quality of its investments and financing methods. The study also concluded that there are differences between the tax incentives approved by the Algerian legislator to stimulate both types. Of institutions, although the incentives in their entirety aim to support and accompany the success of micro enterprises and start-up.

Keywords: Tax incentives, Start-up, Micro-enterprises.

JEL classification codes: K34، L26 ،H32

تعد المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة أحد التوجهات الاقتصادية الهامة التي تبنتها الكثير من الدول في إطار سعيها إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادي مبنية على مصادر خلق ثروة جديدة، لا تحتاج في تمويلها لرؤوس أموال ضخمة، ولا في عملها إلى يد عاملة كثيرة ومؤهلة، وهو ما ساعد في امتصاص البطالة وتقليل نسب الفقر، وكان في دعم الفكر المقاوлатي وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، المدخلان الهامان لتحقيق هذه الأهداف.

والجزائر كغيرها من الدول، سعت في إطار سياستها الاقتصادية لدعم الفكر المقاوлатي وريادة الأعمال إلى تبني برامج إصلاحية مكثفة تدعو لتشجيع وتسهيل إنشاء مؤسسات مصغرة ومؤسسات ناشئة، وذلك من خلال عدة هيآت حكومية تعنى بمرافقة أصحاب هذه المؤسسات وتأطير عملها وضمان حصولها على التمويل اللازم للانطلاق في نشاطها، كما سعت في نفس السياق إلى إصدار مجموعة من القوانين والقرارات التنظيمية التي تعمل على ضمان مرافقة هذه المؤسسات، لاسيما ما تعلق منها بالتحفيزات والاعفاءات الضريبية.

إشكالية الدراسة:

تبعا لما تم توضيحه سابقا تحاول الدراسة الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية:

هل توجد فروقات جوهرية بين التحفيزات الجبائية للمؤسسات المصغرة والتحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم طرح الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: هناك فروقات بين المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة؛

الفرضية الثانية: يوجد تباين بين التحفيزات الضريبية المقدمة لكل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة في التشريع الضريبي الجزائري.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على الفرق بين المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة؛
- الوقوف على تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة؛

- التعرف على التحفيزات الجبائية التي أقرها المشرع الجزائري لكل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة؛

- معرفة الفروقات الموجودة بين التحفيزات الجبائية لكل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة.

المنهج المستخدم:

ل للوصول إلى أهداف الدراسة ومحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي ببعديه التاليين:

البعد الوصفي: من خلال وصف متغيرات الدراسة كما جاءت في الأدبيات والقوانين الرسمية؛

البعد التحليلي: من خلال مقارنة التحفيزات الجبائية للمؤسسات المصغرة مقارنة بنظيرتها الناشئة في التشريع الضريبي الجزائري.

تقسيمات الدراسة:

المحور الأول: مفهوم التحفيزات الجبائية، أشكالها وخصائصها

المحور الثاني: تعريف كل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة والفرق بينهما

المحور الثالث: مقارنة بين التحفيزات الجبائية لكل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة

I- مفهوم التحفيزات الجبائية، أشكالها وخصائصها

تستخدم الدولة عدة أدوات لتوجيه النشاط الاقتصادي القائم، وحث المتعاملين الاقتصاديين على الاستثمار بما يضمن توفير مناصب شغل وخلق مصادر جديدة للثروة، ومن بين هذه الأدوات التحفيزات الجبائية.

1. تعريف التحفيزات الجبائية:

تعرف التحفيزات الجبائية بأنها "إجراء غير إجباري يدخل ضمن السياسة الاقتصادية يخصص لطائفة اقتصادية محددة لجذبها ودفعها لاتخاذ سلوك معين للاستثمار في المناطق والميادين التي لم يستثمرو فيها من قبل لقاء استفادتهم من امتيازات معينة" (حيدر، 2013).

في حين يعرف آخرون التحفيزات الجبائية من حيث تأثيرها على تقليل العبء الضريبي الفعلي لمشروع معين، بحيث يتم مقارنة العبء الضريبي النسبي الذي يتحمله المشروع في حالة حصوله على

حافز ضريبي بالعبء الضريبي الذي ستحمله هذا المشروع في حالة عدم استفادته من هذا الحافز.
(United Nations, 2018)

وعليه يمكن القول بأن التحفيزات الجبائية هي تلك المعاملات الضريبية التفضيلية التي تعطيها الدولة للأعوان الاقتصاديين ضمن سياستها الاقتصادية سواء لتشجيع استثمارهم في قطاع اقتصادي محدد أو استثمارهم في أماكن معينة تسعى الدولة لترقيتها.

2. خصائص التحفيزات الجبائية:

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن التحفيزات الجبائية لها مجموعة من الخصائص أهمها:
(سماعين، 2019)

1.2. إجراءات هادفة: أي أن الدولة من خلال التحفيزات الجبائية التي تقرها، تهدف إلى تحقيق أهداف معينة من ورائها، وللوصول إلى النتائج المرجوة تقوم الدولة بتحديد شروط تتماشى مع سياستها الاقتصادية لتقديم تحفيزات جبائية للنشاطات التي تريد من الأعوان الاقتصاديين القيام بها.
2.2. إجراءات غير إجبارية: من المعروف أن الاستفادة من الامتيازات التي توفرها التحفيزات الجبائية أمر اختياري من الأعوان الاقتصاديين وليس إجباري، بمعنى أن المكلف بالضريبة هو من يقدم طلب الحصول على التحفيزات الجبائية بعد تقديمه لكل الاثباتات المشترطة من الدولة للحصول على تلك التحفيزات.

3.2. إجراءات ثنائية القطب: أي أن التحفيزات الجبائية تحقق قاعدة رايح-رايح، أي أن المستفيد منها يحقق فائدة من هذا الامتياز، وفي المقابل تستفيد الدولة من تجسيد استراتيجياتها ضمن خططها للتنمية الاقتصادية.

4.2. إجراءات موجهة: أي أن التحفيزات الجبائية أداة لتوجيه النشاط الاقتصادي نحو مجال معين، أو نحو مناطق محددة تريد الدولة من خلال التحفيزات التي تقدمها للمستثمرين في هذه المناطق ترقيتها وتوجيه التنمية إليها.

5.2. إجراءات ذات مقاييس: وذلك كون التحفيزات الجبائية مصممة خصيصا وفق شروط معينة، وموجهة لأصناف معينة من الأعوان الاقتصاديين بقصد ترقية أنشطة اقتصادية معينة، أو تنمية مناطق بعينها.

3. أشكال التحفيزات الجبائية:

تأخذ التحفيزات الضريبية عدة أشكال أهمها: (حموش، 2019)

1.3. الاعفاء الجبائي: تتنازل فيه الدولة عن حقها من الضرائب لدى الأعوان الاقتصاديين، بحيث يصبح العون الاقتصادي معفي من دفع الضريبة على نشاطه سواء منها المباشرة أو غير المباشرة، كما يمكن أن يكون هذا الاعفاء دائم خلال فترة حياة المشروع أو المؤسسة، أو قد يكون مؤقتا لسنوات محددة.

2.3. التخفيض الجبائي: يشير التخفيض الجبائي إلى تلك المعدلات المخفضة من الضريبة المفروضة يستفيد منها الأعوان الاقتصاديين كإجراء تحفيزي لحثهم على الاستثمار في مجالات ومناطق محددة.

3.3. المعدلات التفضيلية: يقوم هذا الشكل من التحفيزات الجبائية على تصميم سلم تنازلي من معدلات نفس الضريبة، وتستفيد بموجبه الأنشطة المدعمة من الدولة من المعدلات المنخفضة كإجراء تفضيلي، فيما تخضع الأنشطة العادية الأخرى للمعدل الضريبي الأقصى من المعدلات المفروضة، وبالتالي فإن هذا الشكل من التحفيز الجبائي يميز بوضوح بين الأنشطة المدعمة من الدولة والأنشطة العادية الأخرى.

3.4. نظام الاهتلاك: كون الاهتلاك عبارة عن مخصصات غير مستحقة الدفع (أعباء وهمية) فهو يفيد في تقليص المبلغ الخاضع للضريبة، وبالتالي فمهما كان نظام الاهتلاك المتبع في المؤسسة فإنه سيساهم في تقليص الوعاء الضريبي ومنه تخفيض العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة، وبالتالي يعتبر نظام الاهتلاك في الاستثمارات من أشكال التحفيزات الجبائية التي تتيحها الدولة لتشجيع المؤسسات على الاستثمار.

II- تعريف المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة والفروقات بينهما

يقع لبس كبير عند الكثير لمعرفة نوعية المؤسسة التي يختارها لتجسيد أفكاره الاستثمارية، وعليه سوف نتعرف على مفهوم كل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة، والفروقات بينهما.

1. تعريف المؤسسات المصغرة

أخذت المؤسسات المصغرة كثيرا من الوصف والتسميات منها الصغيرة والمتناهية الصغر والصغيرة جدا، وتخضع لتعريفها بناء على حجمها من حيث عدد عمالها ورقم أعمالها، وقد يختلف تحديد حجمها من دولة لأخرى حسب القوانين السائدة في ذلك البلد، لكنها تتفق في معظمها أنها تلك المؤسسات التي تشغل عاملا واحدا على الأقل.

حسب الاتحاد الأوروبي والدول المنضوية تحت لوائه فإن المؤسسات المصغرة هي تلك المؤسسات التي توظف أقل من 10 عمال، وألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أو مجموع ميزانيتها العمومية 2 مليون أورو (commission européenne, 2006).

ويشير مكتب العمل الدولي بأنه: تعتبر شركة مصغرة كل شركة يتراوح عدد عمالها بين 1 و 10 عمال (conference internationale du travail, 2015).

فيما نص المشرع الجزائري حسب القانون رقم 02-17 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق لـ 10 يناير سنة 2017 والمتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن المؤسسات المصغرة هي مؤسسة تشغل من شخص واحد إلى 9 أشخاص، ورقم أعمالها السنوي أقل من أربعين مليون دينار جزائري، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز عشرون مليون دينار جزائري (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2017).

نلاحظ من خلال التعاريف السابقة أنها أجمعت كلها على أن تصنيف مؤسسة ما بأنها مؤسسة مصغرة يعتمد بشكل أساسي على عدد عمالها الذي يجب ألا يتجاوز 10 عمال في أقصى تقدير، وبشكل متباين بين الدول تضع حد أعلى للحصيلة السنوية لهذه المؤسسات كي تستفيد من امتياز مؤسسة مصغرة، كما نلاحظ أن نشاط المؤسسة وشكلها القانوني ليس له علاقة بتصنيفها مصغرة من عدمه.

ويرجع البعض أن التطور المسجل في قطاعات الزراعة والصناعة قبل الثورة الزراعية والصناعية كان بفضل المؤسسات المصغرة، والتي ساهمت بنشاطها وتوسعها في ظهور المؤسسات الكبيرة (زايدي، 2021).

2. تعريف المؤسسات الناشئة

يرجع مصطلح المؤسسات الناشئة اصطلاحاً إلى الكلمة اللاتينية المركبة start-up حيث يشير مصطلح star إلى فعل البدء أو الانطلاق أو مشروع عمل جديد، بينما يشير مصطلح up لفكرة النمو القوي، كما يفيد بعض الباحثين أن ظهور هذا النوع من المؤسسات هو نتاج ظهور ما يعرف برأس المال المخاطر عقب الحرب العالمية الثانية (بحيري، 2023).

وعليه تم تعريف المؤسسات الناشئة بأنها منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتجسيد وقابل للتطوير مع إمكانية النمو السريع (Bist, 2023).

كما تعرف بأنها مؤسسات فتية بدأت في التطور والنمو، وهي في مراحلها الأولى من التشغيل، وعادة ما يتم تمويلها من قبل فرد أو مجموعة (Jain, 2016).

بينما يعرف المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة بأنها كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتتوفر فيها الشروط التالية: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020)

- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
 - يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (08) سنوات؛
 - أن يكون رأسمال المؤسسة مملوكا بالنصف على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة، أو من مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
 - يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
 - يجب ألا يتجاوز عدد عمال المؤسسة 250 عاملا؛
 - يجب ألا يتجاوز رقم أعمال المؤسسة السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة المؤسسات الناشئة.
- بناءا على التعاريف السابقة يمكن بتعريف المؤسسات الناشئة بأنها تلك المؤسسات التي بدأت نشاطها حديثا وتقوم على تقديم منتجات مبتكرة لم يعرفها السوق من قبل، كما أن قاعدة عملائها غير معروفة وقابلة للنمو بنسب كبيرة لفترات زمنية متواصلة. أما الشروط القانونية للمؤسسات الناشئة فتبقى رهينة القوانين الداخلية لكل بلد مثلما هو معمول به في التشريع الجزائري.
- ### 3. الفروقات بين المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة
- نحاول من خلال الجدول الموالي مقارنة المؤسسات المصغرة بالمؤسسات الناشئة من حيث طبيعة المنتج والسوق المستهدف وحجمه، بالإضافة لإمكانية النمو وطرق التمويل والاستثمار وذلك كما يلي: (moukawil, 2024)

الجدول رقم (01): الفروقات بين المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة:

المؤسسة الناشئة START-UP	المؤسسة المصغرة MICRO-ENTREPRISE	مجال المقارنة
جديد/ مبتكر	معروف/ غير مبتكر	المنتج
جديد/مفتوح	معروف/محدود	السوق
عالية	محدودة	إمكانية النمو
كبير	صغير	حجم السوق
عالي المخاطر	منخفض المخاطر	الاستثمار
قروض مصغرة	رأس مال استثماري	التمويل

المصدر: من إعداد الباحث

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) بأن:

المنتج: غالبا ما تعتمد المؤسسات المصغرة على المنتجات الحرفية والصناعات المنزلية أو المنتجات التي تستخدم فيها تكنولوجيا غير معقدة، وآلات وأدوات بسيطة (عشاوي، 2023)، أما المؤسسات الناشئة فهي تعتمد في نشاطها على منتجات جديدة ومبتكرة.

السوق: كون المؤسسات المصغرة تعتمد في نشاطها على الحرف والصناعات الصغيرة والبسيطة فإن سوقها محدود وعادة ما ينحصر في حدوده المحلية معروفة، أما المؤسسات الناشئة فكونها تعتمد على الابتكار والابداع في نشاطها، فأسواقها غير معروفة الحدود والحجم.

إمكانية النمو: تتميز المؤسسات الناشئة بمعدلات نمو عالية كون أسواقها مفتوحة وقاعدة زبائنها غير محددة، عكس المؤسسات المصغرة التي تتميز بمحدودية سوقها وسلة زبائنها وأي محاولة منها للنمو سوف تخرجها من تصنيف المؤسسات المصغرة.

حجم السوق: تتميز المؤسسات المصغرة بصغر حجم السوق الذي تنشط فيه ومحدوديته ليتماشى مع امكانياتها، عكس المؤسسات الناشئة التي تعتمد في نشاطها على التكنولوجيا والأفكار المبدعة وانفتاحها على الأسواق وسهولها انسيابها.

الاستثمار: لا تحتاج المؤسسات المصغرة لرؤوس أموال كبيرة لتشغيلها، كما أن استثماراتها ليست بالحجم الكبير، وهو ما يحد من تعرضها لمخاطر أعمال كبيرة، بينما ضخامة التمويل الذي تطلبه المؤسسات الناشئة خاصة في مراحل نموها الكبير وتوسعها يزيد من احتمالية تعرضها للمخاطر المرتبطة بالحصول على التمويل.

التمويل: تحتاج المؤسسات الناشئة عادة لقروض مصغرة تتماشى مع متطلباتها ما يسهل الحصول عليه، أما المؤسسات الناشئة فإنها تحتاج لرأسمال استثماري كبير ومن الصعب الحصول عليه ببساطة.

III-المقارنة بين التحفيزات الجبائية لكل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة

1.التحفيزات الجبائية للمؤسسات المصغرة

أقر المشرع الجزائري عدة تحفيزات تستفيد منها المؤسسات المصغرة سواء خلال مرحلة الإنجاز أو خلال مرحلة الاستغلال، وذلك على النحو التالي: (وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، 2024)

أولاً: خلال مرحلة الإنجاز

- تستفيد المؤسسات المصغرة خلال مرحلة إنجاز المشاريع الاستثمارية من التحفيزات التالية:
- الاستفادة من حقوق تحويل الملكية بعوض مخفض قدره 5% لعمليات حيازة العقارات المخصصة لإنشاء أنشطة صناعية؛
 - إعفاء كلي من حقوق التسجيل بالنسبة للعقود التي تتضمن تأسيس الشركات؛
 - الاستفادة من إعفاء كلي فيما يخص الرسم على القيمة المضافة (TVA) على حيازة التجهيزات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع الاستثماري المتضمن إنشاء أو توسيع النشاط، كما يشمل الاعفاء عملية حيازة المركبات السياحية باعتبارها وسيلة رئيسية للنشاط، وبعض الخدمات الأخرى المتصلة بالمشروع كالقروض المصرفية والتأمين والتهئية...وغيرها.
 - تستفيد التجهيزات المستوردة لإنجاز الاستثمار من معدل مخفض للحقوق الجمركية قدره 5%، بما فيها المركبات السياحية إذا كانت وسيلة رئيسية للنشاط.

ثانياً: خلال مرحلة النشاط

- تستفيد المؤسسات المصغرة في مرحلة النشاط من تحفيزات جبائية حسب الحالة كما يلي:
- إذا كانت المؤسسة المصغرة تتبع النظام الحقيقي: تستفيد من:
- إعفاء كلي من من الرسم على النشاط المهني (TAP)، والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، لمدة ثلاث سنوات وهناك تمديد في الحالات التالية:
- ❖ إذا نشطت المؤسسة المصغرة في مناطق يجب ترقيةها تستفيد من إعفاء لـ 06 سنوات من تاريخ بدء نشاطها؛
- ❖ إذا تعهد أصحاب المؤسسة المصغرة بتوظيف 3 عمال على الأقل بعقد غير محدد المدة، يتم تمديد الاعفاء لسنتين إضافيتين؛
- ❖ عندما تقع الأنشطة المنجزة في منطقة تستفيد من مساعدة "الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب" يصل الاعفاء إلى 10 سنوات من تاريخ بدء النشاط؛
- تعفى كليا المؤسسات المصغرة من الرسم العقاري (TF) لمدة 3 سنوات من تاريخ بدء استغلال المشروع، وتستفيد من تمديد في الحالات التالية:
- إذا نشطت المؤسسة المصغرة في مناطق يجب ترقيةها تستفيد من إعفاء لـ 06 سنوات من تاريخ بدء نشاطها؛

- عندما تقع الأنشطة المنجزة في منطقة تستفيد من مساعدة "الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب" يصل الاعفاء إلى 10 سنوات من تاريخ بدء النشاط.
 - إذا كانت المؤسسة المصغرة تتبع نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، تستفيد من:
 - إعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) لـ 3 سنوات من تاريخ بدء استغلال المشروع، وتستفيد من تمديد في الحالات التالية:
 - إذا نشطت المؤسسة المصغرة في مناطق يجب ترقيةها تستفيد من إعفاء لـ 06 سنوات من تاريخ بدء نشاطها؛
 - إذا تعهد أصحاب المؤسسة المصغرة بتوظيف 3 عمال على الأقل بعقد غير محدد المدة، يتم تمديد الاعفاء لسنتين إضافيتين.
- تجدر الإشارة إلى أن أصحاب المشاريع المصغرة خاضعين لدفع الحد الأدنى من الضريبة السنوية المحددة بـ 10.000 دج.

1. التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة

أعطت الجزائر اهتماما متزايدا لمرافقة المؤسسات الناشئة وتشجيعها من خلال التحفيزات الضريبية التي أقرتها قوانين المالية منذ سنة 2020 على حزمة من التحفيزات هي: (قانون المالية ، 2020، 2021، 2021)

- تعفى الشركات التي تحوز على علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على النشاط المهني (TAP)، والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، لمدة أربع سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" مع إضافة سنة واحدة في حالة التجديد؛

- تعفى الشركات التي تحوز على علامة "مؤسسة ناشئة" والخاضعة للنظام الجزافي من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) لمدة أربع سنوات، مع إضافة سنة واحدة في حالة التجديد؛

- تعفى الشركات التي تحوز على علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على القيمة المضافة (TVA) على المعدات التي تفتنيها وتدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية؛

- تستفيد الشركات التي تحوز على علامة "مؤسسة ناشئة" من رسم جمركي مخفض قدره 5% على التجهيزات التي تفتنيها وتدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية.

كما تستفيد المؤسسات الناشئة الحاملة لعلامة "حاضنة" من إجراءات تحفيزية كما يلي:

- الاعفاء من الرسم على النشاط المهني (TAP)، والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS) لمدة سنتين ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "حاضنة";
- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمدة سنتين، بشرط أن تدخل المعدات المعفاة مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية؛
- تستفيد الأنشطة الممارسة تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي إلى ضريبة جزافية وحيدة (IFU) بمعدل 5%.

- خصم 30% من الدخل أو الربح، على ألا يتجاوز سقف 200 مليون دج كل من:

- المصاريف في إطار البحث والتطوير داخل المؤسسة؛
- المصاريف في إطار برامج الابتكار المفتوح المحققة مع الشركات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة أعمال".

2. مقارنة التحفيزات الجبائية لكل من المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة

يلخص الجدول الموالي أوجه المقارنة بين التحفيزات الجبائية التي تتمتع بها المؤسسات الصغيرة مقارنة بما تتمتع به المؤسسات الناشئة:

الجدول رقم (02): التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة مقارنة بالمؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة START-UP		المؤسسات الصغيرة MICRO-ENTREPRISE		الرسم
النظام الجزافي	النظام الحقيقي	النظام الجزافي	النظام الحقيقي	
	إعفاء 4 سنوات*	10000 دج سنويا	إعفاء 3 سنوات**	الضريبة على أرباح الشركات IBS
	إعفاء 4 سنوات*		إعفاء 3 سنوات**	الضريبة على الدخل الإجمالي IRG
	إعفاء 4 سنوات*		إعفاء 3 سنوات**	الرسم على النشاط المهني TAP
إعفاء 4 سنوات*		إعفاء 3 سنوات**		الضريبة الجزافية الوحيدة IFU
معدل 5%	معدل 5%	معدل 5%	معدل 5%	الحقوق الجمركية لوسائل الاستثمار المستوردة بما فيها المركبات السياحية
إعفاء كلي	إعفاء كلي	إعفاء كلي	إعفاء كلي	الرسم على القيمة المضافة على المعدات المستخدمة في الاستثمار TVA
إعفاء كلي	إعفاء كلي	إعفاء كلي	إعفاء كلي	الرسم على القيمة المضافة على المركبات السياحية المستخدمة في النشاط TVA
			إعفاء 3 سنوات**	الرسم العقاري TF

*تمدد إلى سنة إضافية في حالة التجديد

**تمدد حسب الحالة إلى: 1) 3 سنوات إضافية إذا نشطت المؤسسة الصغيرة في مناطق وجب ترقيتها، 2) سنتين إضافيتين إذا تعهد أصحاب المؤسسة بتشغيل 3 عمال دائمين، 3) 7 سنوات إضافية إذا نشطت المؤسسة في مناطق تستفيد من الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب).

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن:

- المشرع الجزائري تعامل مع التحفيزات الجبائية التي يقدمها لكل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة بخصوصية كل نوع منهما والنظام الضريبي الذي تتبعه كل مؤسسة، فنجد أنه أعطى أولية في التحفيزات الجبائية لكلا النوعين من المؤسسات في حالة اتباعها للنظام الضريبي الحقيقي، أما في حالة اتباع هذه المؤسسات للنظام الضريبي الجزافي فهي لا تستفيد من نفس التحفيزات، وهذا لحث المؤسسات على التصريح الجبائي الطوعي والاستفادة من امتيازات عديدة تخص مختلف الضرائب والرسوم.

- في حالة النظام الضريبي الحقيقي نجد أن المشرع الجزائري ميز بين عدد سنوات الاعفاء لكلا النوعين من المؤسسات خاصة فيما تعلق بالضريبة على النشاط المني (TAP) والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على أرباح الشركات (IBS)، حيث فرّق بين عدد سنوات الاعفاء من هذه الرسوم للمؤسسات المصغرة حسب منطقة نشاطها وسياسة توظيفها لليد العاملة، وتبدأ فترات الاعفاء من 3 سنوات من بداية النشاط وصولاً لغاية 10 سنوات، أما المؤسسات الناشئة فتحصل على إعفاء من الرسوم السابقة لمدة 4 سنوات مع إمكانية التمديد لسنة إضافية واحدة.

- في خصوص الرسم على القيمة المضافة للاستثمارات التي تدخل في النشاط الرئيسي بما فيها المركبات لكلا النوعين من المؤسسات، والرسوم الجمركية في حالة استيراد هذه الاستثمارات من الخارج، فتستفيد من نفس التحفيزات بحيث هناك إعفاء كلي من الرسم على القيمة المضافة (TVA)، ومعدل مخفض للحقوق الجمركية قدره 5% لكلا النوعين من المؤسسات.

- تستفيد المؤسسات المصغرة من إعفاء من الرسم العقاري على العقارات المقتناة أو المبنية من طرف المؤسسات المصغرة في حين لا تستفيد المؤسسات الناشئة من هذا التحفيز، وهذا كونها لا تحتاج لعقارات حسب تفسير المشرع الجزائري.

- تجدر الإشارة أن المؤسسات المصغرة تستفيد من تحفيزات ضريبية كما تم توضيحه سابقاً تغطي الفترة قبل انطلاق نشاطها فعلياً، أو كما يطلق عليها المشرع الجزائري المرحلة قبل الاستغلال أي أثناء تجسيد المشروع الاستثماري.

ما يمكن استنتاجه أن المشرع الجزائري في تقديمه للتحفيزات الجبائية لكل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة لم يمايز بينهما بدوافع تفضيلية لنوع على آخر، بنما قدم هذه التحفيزات بصورة تتوافق مع خصوصية كل نوع، ويهدف تشجيع ومرافقة هذه المؤسسات على النجاح في كلتا الحالتين.

III- الخاتمة

أصبح التوجه الدولي نحو تبني الفكر المقاوлатي ودعم الابتكار سمة غالبية في كل الدول، والجزائر على غرار هذه الدول سعت من خلال سياستها الاقتصادية إلى تشجيع ودعم الفكر المقاولاتي بشتى توجهاته، وسنت لذلك الكثير من القوانين وخلقت العديد من الآليات لتشجيع ودعم أصحاب الفكر المقاولاتي ورواد الأعمال لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع، وكان لتأصيل الشكل القانوني لتجسيد هذه الأفكار في صورتها الواقعية أهمية كبيرة في مرافقة هذه المؤسسات وسن القوانين وآليات المرافقة تتماشى وطبيعة هذه المؤسسة.

بناء على ذلك تم في هذه الورقة التعرف على مفهوم هذان النوعان من المؤسسات، وبيان الفروقات بينهما، كما تم التعرف على مفهوم التحفيزات الجبائية كأحد آليات دعم هذه المؤسسات وكذا خصائصها وأشكالها، وعند مقارنة التحفيزات الجبائية التي تتحصل عليها كل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة، تم تسجيل النتائج التالية:

- تعتبر التحفيزات الجبائية أحد أهم آليات توجيه النشاط الاقتصادي، وحث الأعوان الاقتصاديين على الاستثمار في مجالات معينة؛

- هناك العديد من أشكال التحفيزات الجبائية التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات مهما كان نوعها،

- لا يختلف مفهوم كل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري كثيرا عن مفهومهما في الدول الأخرى؛

- هناك فروقات جوهرية بين المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة؛

- تحظى كل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة بعناية واهتمام كبير في الجزائر، وتستفيد من حزمة كبيرة من التحفيزات الجبائية تساعدها على الاستمرار في النشاط والنمو؛

- توجد فروقات بسيطة في التحفيزات الجبائية التي تستفيد منها من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة في الجزائر، وهذه الفروقات المسجلة راجعة للاختلاف الموجود بين النوعين من المؤسسات؛

- تحوز كل من المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة في الجزائر على كل التحفيزات الجبائية الممكنة، ولفترات مناسبة تمكنها من فرض وجودها وحجز مكانها في السوق.

الاقتراحات:

يمكن تقديم بعض الاقتراحات أهمها:

- ضرورة التعريف بالتحفيزات الجبائية التي تقدمها الدولة الجزائرية للمقاولين ورواد الأعمال فيما يخص إنشاء مؤسساتهم الناشئة والمصغرة؛
- إعادة النظر في الرسوم الجمركية على المعدات المستوردة لهذه المؤسسات خاصة ما تعلق بالتكنولوجيا الذكية ووسائل الإنتاج الحديثة؛

3. المراجع

- Bist, A. S. (2023, April). the importance of buiding a digital business starup in collage. Startupreneur Business Digital, 2(1), 36.
- commission européenne. (2006). les nouvelle définition des PME. bruxelles: entreprises et industrie publications.
- conference internationale du travail. (2015). les petites et moyennes entreprises et la creation d'enptois et productifs.
- Garadis, K., Rossmann, A., & Murray, A. (2023). Corporate startupM A Systematic Literature Review on Covernance and Autonomy. 14th International Conference ICSOB2023 (p. 285). Finland: Springer.
- Jain, s. (2016). Growth of Startup Ecosystems in India. International journal of Applied Research, 2(2), 152.
- moukawil. (2024, 03 10). الفرق بين المؤسسات الناشئة والشركات المصغرة. Récupéré sur Moukawil: <https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/difference-entre-startup-et-micro-entreprise/>
- United Nations. (2018). Design and Assessment of tax incentives in developing contries. New York.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2017). جانفي (10) القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2019). قانون المالية لسنة 2020.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2020, 09 21). شروط منح علامة مؤسسة ناشئة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. p. 11.

- بحيري، ف. ا. (2023). التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة. مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد. 195, 07(01),
- حموش، ز. ع. (2019). دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار في الجزائر. تفعيل النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة والمستقبلية. (p. 06), جامعة يحي فارس بالمدينة.
- حيدر، أ. ن. (2013). سياسة الامتيازات والحوافز الضريبية وتطبيقاتها في الجانب الاقتصادي والتشريعات العراقية. ج. العراق (Éd.), مجلة كلية القانون. 223, 20(6),
- زايدي، س. ن. (2021, 06 30). مساهمة الزكاة في تمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر-دراسة حالة الزكاة في ولاية قالمه -.مجلة الأداء. 86, (3)
- سماعيل، ع. (2019). دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر-دراسة حالة فندق لافالي بالشلف -.مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية. 132-133, 08(03),
- عيشاوي، ز. د. (2023). تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة. 193, 08(01),
- قانون المالية (2020). 2021.. (2021) المادة 69 من قانون المالية لسنة 2020 والمادة 86 من قانون المالية لسنة 2021 والمادة 117 من قانون المالية لسنة 2022. قانون المالية لسنوات 2020، 2021، 2022.
- وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. (2024, 02 13). المزايا الجبائية Récupéré sur <https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/incitations-fiscales-et-exonerations/>